

الباب الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

إن في أنشطة البحث العلمي أنواعا من تصميمات استعمالها الباحث. و
استعملت الباحثة البحث الكيفي عند كتابة هذا البحث العلمي.

إن البحث الكيفي هو البحث الذى يهدف إلى وصف وتحليل المظاهر
والحواديت, والأنشطة الإجتماعية، والموقوف، والرأى، والأفكار فرديا كان أم
جماعة.¹ وأما بناء على المسائل السابقة، بالتستعمل الباحثة المدخل الكيفي وهى
المدخل الذى يهتم بتأكيد التحليل في عملية الإستنباط الإستدلالي والإستقرائي
وفي تحليل نحو عدة العلاقات بين المظاهر المبحوثة مع استعمال منطق علمي.²

تستخدم الباحثة البحث الكيفي للتصوير عن الأحوال وكذلك للبحث
عن التطبيق أسلوب التعليم التعاونى بالتعلم الجماعي متعدد الأقسام "STAD"
لترقية مهارة القراءة لتلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة "سلطان اجونج"
جبل سارى تولونج اجونج للعلم الدراس ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م.

¹ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), h. 60

² Syaifudin Azwar, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), h. 5

ب. مكان البحث

إنّ مكان البحث المختار هو المدرسة المتوسطة سلطان اجونج جبل سارى
تولونج اجونج. وأما أسباب إختيار هذه المدرسة لمكان البحث ترجع إلى امرين:

١. لم يوجد في هذه المدرسة شخص يقوم بالبحث العلمي المتعلق مدخل التعليم
التعاوني بالتعلم الجماعي لترقية مهارة القراءة لتلاميذ الصف الثامن.

٢. كانت في هذه المدرسة تلاميذ كثيرون وماهرون الأغلبية.

ج. حضور الباحثة

إن حضور الباحثة في ميدان البحث مهم جدا في عملية البحث. وتجري
هذه العملية بمشاركة الباحثة مباشرة في محل البحث قصدا إلى جمع الحقائق. و
هذا يناسب رأي مولونج أن في البحث الكيفي يكون الباحث نفسه أو بمساعدة
غيره وسيلا رئيسيا في جمع الحقائق الأساسية.^٣

وتسير عمليات في جمع الحقائق بالاستعمال المشاهدة والمقابلة الدقيقة
الوثيقة بحيث تكون الباحثة ملاحظة مشتركة سليمة، حضور الباحثة إلى مكان
أنشطة المبحثن عنهم من غير الاشتراك معهم في تلك الأنشطة.^٤

³ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosdakarya, 2002), h. 4

⁴ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bnadung: Alfabeta, 2005), h. 66

د. مصادر الحقائق

والمراد بالحقائق هي جزء من المعلومات التي سجلتها الوسيلة حيث يمكن تصنيفها بالحقائق الأخرى مع الإمكان من تحليلها والمناسبة بالمسئلة الخاصة. أو يمكن القول إن الحقائق هي البيانات عن مظاهر التي لا بد من كتابتها.^٥ وأما المراد بمصادر الحقائق فهي موضوع (المصدر) تحصل منه الحقائق أو كل ما يتعلق بذلك الموضوع.^٦ وأما مصادر الحقائق أو المعلومات المستعملة في هذا البحث العلمي:

١. مصادر الحقائق الأساسية

وكانت مصادر الحقائق الأساسية في هذا البحث العلمي فهي كما

يلي:

أ. رئيس المدرسة

ب. مدرس اللغة العربية

ج. تلاميذ الصف الثامن

٢. مصادر الحقائق الثنائية

أم المراد مصادر الحقائق الثنائية هي مصادر الحقائق الثنائية التي تحصلها

الباحثة من نتيجة اعمالها الحالية أو حالية أو ليس من المبحوث عنه مباشرة.

⁵Ahmad Tanzeh, *Metode Penelitian Praktis*, (Jakarta: PT. Bina Ilmu, 2004), h. 25

⁶Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2006), h. 114

وذلك مثل ما تحصله الباحثة من هيئة الإحصاء. والبيانات والصادرة الأخرى.^٧ وتحصل الباحثة على مصادر الحقائق في هذا البحث من وثائق المدرسة والمسجلات والكتب او المذاكرات المتعلقة بمسائل البحث.

٥. طريقة جمع الحقائق وأدواتها

كان جمع الحقائق هو الإجراءات المنتظمة والمعتبرة للحصول على الحقائق المحتاجة.^٨ وأما الطرق التي استعملتها الكاتبة لجمع الحقائق في ميدان البحث فهي مايلي:

١. طريقة المشاهدة

تعني بالمشاهدة هي خبرات وأنشطة الكتابات عن طريقة المنتظمة نحو المظاهر البارزة في موضوع البحث (المبحوث عنه).^٩ ومعنى طريقة المشاهدة هي الطريقة المستعملة في الحقائق بوسيلة الملاحظة أو المشاهدة.

٢. طريقة المقابلة

وهذه المقابلة تعرف أيضا بطريقة التحوارية وهي نوع من أنواع التعامل الشفوي الذي يشبه الحوار ويهدف إلى نيل المعلومات.^{١٠}

⁷Ibid., h. 56

⁸Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif*, (Surabaya: Elka, 2006), h. 30

⁹Amirul Hadi dan Haryono, *Metodologi Penelitian Pendidikan* ٢, (Bandung: Pustaka Setia, 1998), h. 129

إن الطريقة المستعملة في البحث الكيفي تهتم كثيرا باستعمال طريقة المقابلة، يرى غوبا ولنكولين كما نقله رولم أحمد أن هذه الطريقة خاصة مستعملة لجمع الحقائق في البحث الكيفي.^{١١} في هذه المناسبة تقوم الباحثة بالمقابلة معلمى اللغة العربية و بعض التلاميذ للصف الثامن.

والأدوات المستعملة هي جدول فيه أسئلة أو مجموعة من أسئلة حيث تكون ارشادات للمقابلة.

٣. طريقة الوثيقة

إن طريقة الوثيقة أداة من الأدوات المستعملة لجمع الحقائق في البحث كيفي. ورأى سوغيونو (sugiyono) أن الوثيقة هي المذكرات الوقائع السابقة، وهي على صورة الكتابات والصور، أو التأليفات الشخصية المهمة المفيدة.^{١٢} ولا بد أن يهتم كل البحث بالراجع العملية، وأنشطة في الاطلاع على هذه المراجع المهمة. والأدوات المستعملة هي إرشادات للوثيقة.

¹⁰S. Nasution, *Metode Research*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), h. 113

¹¹Rulam Ahmadi, *Memahami Metode Penelitian Kualitatif*, (Malang: UM Press, 2005), h.

¹² Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: ALFABETA, 2005), h.82

و. طريقة تحليل الحقائق

المراد بتحليل الحقائق هو عمليات في مطالعة الحقائق وترتيبها وتجميعها غرضاً إلى تأليف الافتراض العلمي وحمله إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث.^{١٣} وتستعمل الكاتبة في هذه البحث العلمي طريقة تحليل المستعملة فهي الطريقة الاستدلالي.

إن الهدف من تحليل الحقائق هو ترتيب الحقائق المحصورة التي تتضمن على الكتابات أو المذاكرات الميدانية وأنواع من الصور، والوثيقة مثل الشكوى والسيرة، وغيرها من الحقائق المتعلقة مسائل البحث. وأما الطريقة المستخدمة في تحليل الحقائق المجموعة فهي:

١. تحديد الحقائق

إن الحقائق المحصورة من ميدان البحث تكتب على صورة البيانات أو الشكوات التفصيلية. تزداد هذه البيانات دوماً وستؤدي إلى شعوبة إذا لم تقم الباحثة بتحليلها منذ بداية حصولها. تحتاج هذه البيانات إلى تحديدها، وتقديم

¹³Muhammad Tolchah, dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, h. 162

و تلخيصها ما يكون خطأ رئيسيا وتركيز ما يكون مهما والبحث عن
موضعها. ^{١٤}

٢. تقديم الحقائق

وبعد تحديد الحقائق المحسولة، فتكون الخطوة التالية هي تقديم الحقائق.
والحقائق المصولة في هذا البحث العلمي تقديم على صورة البيانات القصيرة.
وبتقديم الحقائق حسب فئة خاصة مناسبة بمسائل البحث، يسهل ذلك للباحثة
في فهم عما يحدث في محل البحث. ^{١٥}

٣. التلخيص

وينبغي للباحثة في هذه خطوة التحليل الثالثة أن تقوم بأخذ الاستنباط
نحو الحقائق المحسولة من محل البحث طوال عمليات البحث. وبهذه الخطوة،
تحصل الإجابة عن المسائل موضوعة في مسائل البحث المقررة. ^{١٦}
والمعالجة الحقائق الكيفي، فستعمل الباحثة إلى:

١. تحليل الحقائق بالطريقة الاستقرائية

¹⁴S. Nasution, *Metode Penelitian Naturalistik-Kualitatif*, (Bandung: Tarsito, 1996), h.

¹⁵*Ibid.*, h. 129

¹⁶*Ibid.*, h. 92

يعنى حضور الباحثة إلى الميدان للفهم عن العمليات أو الأحوال التي تقع طبيعية، و كتابتها، و تحليلها و تفسيرها و تقديمها و اخذ الاستنباط من تلك العمليات.^{١٧} أو أن التحليل الاستقرائي هو التحليل الذي يبدأ من الأمور الخاصة ثم يأخذ من تلك الأمور الخاصة إلى الأمور العامة أو يمكن القول إن التحليل الاستقرائي هو التحليل الذي يبدأ على الجزء ثم يتجه للحكم على الكل.

٢. المعاينة الجليدية يعنى كيفية الا استخدام لوصف الأحوال بالتتابع.

٣. المعاينة المدخنية يعنى كيفية التحصّل على المعاينة الموافقة بالهدف البحث.

٤. المعينة الوقتية يعنى الباحثة ينظر في الوقت المناسب لجمع الحقائق بناء على أمثلة

البحث.

ز. تفتيش صحة الحقائق

ان نيل الحقائق الموثقة والصحيحة أمر مهم في عمليات البحث، فلأجل

ذلك ينبغي للباحثة القيام بالخطوات التالية:

١. تطويل مدة الحضور

¹⁷Nana Sudjana, Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2001), hlm. 199

بهذه الطريقة، يمكن أن يكون للباحثة أوقات أوسع لمعرفة البيئة وعقد الصلة الحسنة مع المبحوث عنه. ويتمكن في محل البحث من معرفة الثقافات والعادات الجارية في المجتمع حول محل البحث لتفتيش صحة المعلومات المحسولة وعدم صحتها.^{١٨} لأجل نيل الحقائق المطلوبة والمناسبة بمسائل البحث، فلا يمكن أن تجري حضور الباحثة إلى ميدان البحث في مدة قليلة ولكن لا بد من تمدها. وكان وقت الحضور يقضي أوقات كثيرة لا ستكمال الحقائق المطلوبة.

٢. المنهج التثليثي (Triangulasi)

والقصد من المنهج التثليثي هو الأسلوب في تفتيش صحة الحقائق التي تستخدم الأشياء الأخرى خارج الحقائق هدفا إلى تفتيشها أو إلى مقارنتها بتلك الحقائق.^{١٩} تقوم الباحثة في هذا البحث بين الحقائق المحسولة من المقابلة أو الوثيقة حتى يتمكن من تحقيق صحتها.

٣. المناقشة مع بعض الإخوان

¹⁸Muhammad Tolchah Hasan, dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Ofseet, 2003), h. 55.

¹⁹Lexy J. Moleong, *Metodologi Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2006), h.

تستعمل هذه الطريقة عن طريقة عرض نتائج البحث الموقته أو نتائج
البحث النهائية المحصولة، وذلك يمكن بوسيلة المناقشة التحليلية مع بعض
الإخوان.^{٢٠}

وتستخدم هذه الطريقة مع بعض الإخوان القائمين بالبحث أيضا خلال جمع
الحقائق كي تكون تلك الحقائق ملائمة بمسائل البحث.

ط. خطوات البحث

وينبغي تصنيف هذا البحث إلى ثلاث خطوات، وهي:

١. الاستعداد

وفي هذه الخطوة، تبدأ الباحثة في جمع الكتب أو النظريات المتعلقة
بعمليات تعليم اللغة العربية بتطبيق أسلوب التعليم التعاوني بالتعلم الجماعي
متعدد الأقسام "STAD" لترقية مهارة القراءة. وفي هذه الخطوة أيضا تقوم
بعملية الإستأذان ووضع خطة البحث ثم بأداء المناقشة عنها تتناول تصديقها
من مشرف البحث.

٢. عملية أداء البحث

²⁰Ibid., h.332

وتقوم الباحثة بهذه الخطوة عن طريق جمع الحقائق المتعلقة بمسائل البحث حيث تحصيل الحقائق من ميدان البحث. وفي عملية جمع الحقائق، تستعمل الباحثة حيث الطريق: مثل المقابلة، والمشاهدة، والوثيقة.

٣. تحليل الحقائق

نظمت الباحثة الحقائق المجموعة في هذه الخطوة عن طريق تنظيم وتفصيلي حتى يتمكن من فهمها بكل سهولة ومن تقديم نتائجها إلى الغير بكل وضوح.

٤. الشكوى

وهذه الخطوة أخيرة من الخطوات التي تسير عليها الباحثة في أداء البحث. وتجري هذه الخطوة بوضع الشكوى الكتابي عن نتائج البحث وهذه الشكوى مكتوب على صورة الكتابة العلمية.